

نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية

د/علي مهدي كاظم

استاذ مساعد / قسم علم النفس

كلية التربية / جامعة السلطان قابوس

سلطنة عمان

يعد نموذج الخمسة الكبرى في الشخصية Big Five Model of Personality (Fleener & Eastman , 1997) من اهم النماذج واحدها التي فسرت سمات الشخصية (Goldberg , 1993) ، ومن اكثرها قبولا في الوقت الراهن (عبد الخالق والانصاري ، ١٩٩٦) ، كما انه من اكثرها اتساقا ورضانة لما يحاول بلوغه من اقتصاد parsimony ودقة وتكامل (كاظم ، ١٩٩٨) .

يفترض هذا النموذج وجود خمسة عوامل فقط تستطيع ان تفسر نسبا كبيرة (تتجاوز الثلثين) من التباين variance في مجال الشخصية الواسع النطاق (الالف السمات او اكثر من ذلك) ، والعوامل التي يتكون منها النموذج هي : الانبساطية Extraversion ، والانفتاح على الخبرة Openness to Experience ، والضمير الحي (او الضمير اليقظ) Conscientiousness ، والعصابية Neuroticism ، والمقبولية (او الطيبة) Agreeableness (Fleenor & Eastman , 1997) ، مع مراعاة ان ترتيب العوامل لم يكن متسقا عبر الدراسات والثقافات ، الا ان عددا كبيرا من الباحثين قد توصل اليها برغم تعدد طرائق القياس واختلاف العينات (عبد الخالق والانصاري ، ١٩٩٦) .

يهدف النموذج الى البحث عن تصنيف علمي Taxonomy محكم لسمات الشخصية (Goldberg , 1993) ، وبداية الاتفاق على هذا التصنيف أخذ بالظهور خاصة في العقد الاخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين ، اذ اشارت الدراسات عبر الثقافية cross cultural studies الى توافر ادلة على صدقه وثباته في عدد كبير من دول العالم ، منها : هولندا وكندا (Schouwenburg & Lay , 1995) ، وفنلندا وبولونيا والمانيا وروسيا وهونك كونك (Paunonen , Keinonen , Trzebinski and Forsterling ,

(1996 ، وفرنسا وسويسرا والبرتغال (Gendre , Dupont , and Salanon , 1997) ،
 (، وإيطاليا (Szirma , Caprara , Barbarbnell , and Comery , 1995) ، وهنكاريا
 (and De-Raad , 1994) ، وتركيا (Somer and Goldberg , 1999) ، والفلبين
 (McCrae , Costa , Pilar , Ralland , and Parker , 1999) ، فضلا عن امريكا التي
 نشأ وترعرع فيها النموذج .

والتصنيف هو السؤال الاول الذي يتطلب اجابة في دراسة الشخصية ، فبدلا من الاف
 السمات لوصف شخصية الافراد (عصبي ، خجول ، اجتماعي ، غير ناضج ... الخ)
 نضعها داخل تجمعات او مجموعات عريضة (لن ، 1990) . وفوائد التصنيف تتضح في
 الحصول على اختزال درجة التعقيد الذي تتسم به المعلومات المتعلقة بالسمات وتحديد
 العلاقات ذات المغزى فيما بينها (Buss & Finn , 1987) .

وبذلك فإن نموذج الخمسة الكبرى يرمي في النهاية الى الكشف عن وجود ابعاد اساسية
 في الشخصية ذات استقرار وثبات على المستوى الجغرافي (برغم تباين المواقع والثقافات)
 ، او على المستوى الافقي (داخل بناء شخصية الفرد الواحد او الجماعة التي يعيش فيها هذا
 الفرد) .

ان ما يلاحظ على الادبيات النفسية الاجنبية الحديثة (الكتب والمجلات) في مجال
 الشخصية اهتمامها بالعوامل الخمسة ، ففي مجال الكتب اهتم عدد منها بالنموذج ، مثلا :
 كتاب المزاج والعوامل الخمسة الكبرى لمؤلفيه (Angleitner & Ostendorf , 1994) ؛
 وكتاب تطور بنية الامزجة والشخصية من الطفولة حتى البلوغ مع التركيز على نموذج
 العوامل الخمسة الكبرى (Haverson , Kohnstamm , and Martin , 1994) ؛ وكتاب
 ثالث عنوانه العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (Van-Lieshout , and Haselager ,
 1994) ؛ وهناك العديد من الكتب تتضمن فصلا او اكثر عن العوامل الخمسة منها مثلا
 كتاب (Widiger , 1998 , 335 - 352) ، وكتاب (Strelau , 1998 ; 33 - 50) .

وأما في مجال الدراسات ، فنجد أن اهتمامها بالعوامل الخمسة واضحا ، حيث يوجد
 الكثير منها اهتم بتاريخ العوامل الخمسة منذ إرهاباتها الأولى وحتى الوقت الراهن . وفي
 هذا الصدد يستند نموذج العوامل الخمسة منذ بداية ظهوره على الفرضية المعجمية the
 lexical hypothesis ، وتشير فكرة تلك الفرضية إلى ' أن الفروق الفردية الدالة في
 التفاعلات اليومية للأشخاص احدثهم مع الاخر ستصبح ذات شكل مسجل في اللغات التي

يتحدث بها هؤلاء الأشخاص* (Peabody , 1987,59) ، وعلى هذا الأساس تمت مراجعة معاجم اللغة لإعداد قوائم بالمصطلحات الأدالة على طبيعة الشخصية .

ترجع المحاولة الأولى في مراجعة المعجم إلى جالتون S.F. Galton عام 1884. (Goldberg , 1993) ، بعده جاءت محاولة كلاجس Clages عام 1926 وبومجارتن Baumgarten عام 1923 ، والبورت وادبرت Allport and Adbert عام 1936 (عبد الخالق الأنصاري ، 1996) ، وفيما بعد راجع نورمان Norman عام 1967 قائمة البورت وادبرت وأضاف لها مصطلحات جديدة (عبد الخالق ، 1996) .

وفي محاولة لاستنتاج العوامل الخمسة من تلك القوائم فقد حاول ثرستون عام 1934 اكتشاف طبيعة العلاقات المحتملة بين 60 مصطلح من مصطلحات قائمة جالتون ، وتوصل إلى خمسة عوامل فقط فسرت معاملات الارتباط ، وقال ثرستون أنه لمن الأهمية النفسية الكبرى أن نعرف بأن قائمة ال 60 صفة يمكن أن تفسر بواسطة خمسة عوامل مستقلة وشائعة (Goldberg , 1993) .

واستناداً إلى كولدبرج (1993) فإن تاريخ العوامل الخمسة يرجع إلى أسماء عديدة ، فبعد ثرستون يأتي دولاند فسك D.Fiske عندما حلل 22 متغيراً من تطوير كاتل ووجد خمسة عوامل تكررت عبر عينات من التقديرات الذاتية والملاحظين والاقربان . كما يعود الفضل إلى توبس Tupes وكريستال Christal اللذين حللا نتائج عدد من الدراسات التي استخدمت مجاميع من المتغيرات المطورة بواسطة كاتل وفسك ، ووجدوا خمسة عوامل متكررة . وقد توصل إلى البناء نفسه كل من بورجاتا Borgatta عام 1964 وسمث Smith عامي 1967 و 1968 . من جانب آخر يكشف تاريخ النموذج عن أسماء أخرى كانت منتقدة له وغير مؤيدة لنتائجه ، فمثلاً نورمان في أبحاثه الأولية كان شكاكاً Skeptic ، ودكمان

Digman كان منتقداً جدياً Serious Critic ، وهناك منتقدون آخرون more recent critics منهم عالم النفس الاجتماعي دين بيبودي D. Peabody ولويس كولدبرج L. Goldberg إذ توصل بيبودي إلى نموذجاً من ثلاثة عوامل بدلاً من خمسة . و أما كولدبرج فقد فضل في أبحاثه الأولية عام 1982 نموذج بيبودي على العوامل الخمسة ، ولكن أبحاثه التالية أعطت برهاناً على وجود خمسة عوامل عريضة بدلاً من ثلاثة . وأما كوستا وماكري ووجنز Costa , McCrae and Wiggins فيمكن تسميتهم بالجامعون the assimilators ، إذ يوجد حالياً نموذجان للعوامل الخمسة ، أحدهما طوره ماكري وكوستا

عام ١٩٨٥ و عام ١٩٨٧ وتم تقيته في قائمة الشخصية Neuroticism , Extraversion , Openness to Experience (NEO) ، والاخر مرتبط بدراسات مستندة على الفرضية المعجمية ومقاس اجرائياً بمجاميع من الاختبارات العاملية قدمها : نورمان عام ١٩٦٣ ، وكولديرج عام ١٩٨٩ و ١٩٩٠ و ١٩٩٢ ، وجون John عام ١٩٨٩ ، وتراينل وويجنز Trapnel and Wiggins عام ١٩٩٠ ، ودكمان عام ١٩٨٩ ، ودكمان واينوي Inouye عام ١٩٨٦. أن النموذجين يتشابهان في عدد العوامل ، وفي محتوى العامل الثالث (الضمير الحي) والرابع (الاستقرار الانفعالي) ، ولكنهما يختلفان في موقع العاملين الاول والثاني اذ أن الدفء facet من صفات الانبساطية في NEO ومن صفات المقبولية في نموذج الفرضية المعجمية ، والعامل الخامس تم اعتباره الانفتاح على الخبرة في NEO و العقلية في النموذج المعجمي . ومن جانب اخر ، فان الابحاث التي اجريت في بداية الثمانينات قد استجاب لها كوستا وماكري بانفتاح مذهل ، بحيث انهما في نهايتها اصبحا من أكثر المؤيدين للنموذج غزارة وتأثيراً ، وقد ساهمت ابحاثهما الى حد كبير في تكوين الاجماع الحديث حول تركيب الشخصية أكثر من أي باحث آخر خلال عقد الثمانينات ، لا سيما عام ١٩٨٥ عندما استخدم اختبار NEO واختبار ايزنك EPI واختبار MMPI ، كما أن اعمالهما كانت مقنعة الى درجة أن بعض العلماء في السابق ضمن المنحى المعجمي مثل جون وويجنز قد تبني تفسيرهما للعامل الخامس على انه انفتاح على الخبرة أكثر من كونه العقلية openness intellect rather than (لملزيد من المعلومات عن تاريخ العوامل الخمسة يمكن الرجوع الى : Goldberg , 1993, 26-31) .

وفي خلال عقد التسعينات من القرن العشرين ، يمكن القول بحق انه عقد العوامل الخمسة في الشخصية ، حيث شهد اهتماماً متميزاً ، تنوعت مجالاته من خلال طرقه أبوابا جديدة وسعت من أفقه ودعمت من موقفة . اذ توافرت ادله على صحة النموذج لدى الاطفال (Presley and Mattin , 1994) ولدى الاطفال والمراهقين (Lieshout , De-Meyer , 1998) . كما اتضح ان النموذج يرتبط بعلاقة دالة مع عدد من ادوات القياس ، منها ارتباطه باستبيان أسلوب الدفاع D5Q بعوامله الثلاثة (غير ناضج ، ناضج ، منسحب) ، (Soldz , Budman , Demdy , and Merry , 1995) ، وارتباطه بعلاقة داله مع واحد أو أكثر من نموذج الميول المهنية الهولندية RIASEC ، ولكن نموذج الميول لا يرتبط كلياً مع العوامل الخمسة (De-Fruyt and

(Mervielde , 1997) ، واتضح كذلك وجود تشابه بين عوامل النموذج وبين قائمة كاليفورنيا النفسية CPI (Fleenor and Eastman 1997) ، ووجود ارتباط دال بين قائمة جف للصفات ACG ونموذج العوامل الخمسة (Gendre,et.al , 1997) ، وتم كذلك الكشف عن ثلاثة عوامل مشتركة (الانبساطية ، الضمير الحي ، والعقلية) بين صيغة بحث الشخصية PRF وقائمة جاكسون للشخصية JPI (Ashton , Jackson , Helmes) (and Paunnonen , 1998) ، فضلاً عن الارتباط الدال بين مقياس الشك السببي CUS وعامل العصائية فقط من نموذج العوامل الخمسة (Edwards , Weary and Reich , 1998) .

وعن صدق النموذج عبر اللغات across languages فقد كشفت الدراسات صدقة عبر عدد كبير من لغات العالم واصبحت النتائج في هذا المجال داعمة ومعززة لفكرة اللغة العالمية في الشخصية international language of personality (مثلاً : Hofstee , 1997) . (Kiers , De-Raad , and Goldbery , 1997) .

وعلى صعيد التمثيل الهرمي للشخصية (الذي يربط بين المواقف وبين العوامل الخمسة) ، فقد تم التوصل الى أن الضمير الحي والمقبولية فقط يمكن تمثيلها هرمياً مع المستويات الدنيا المرتبطة بمحتوى الشخصية في المواقف ، وهذا يعني أن الباب ترك مفتوحاً لمعرفة الطرق التي تتفاعل فيها المواقف مع الشخصية (Murtha , Kanfer and Ackerman , 1996) .

وأما المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالعوامل الخمسة ، فقد بحثت متغيرات (الجنس والعمر والعرق والمكانه الاجتماعية والمستوى التعليمي) واتضح دلالة اثنين منها فقط ، اذ أن الاشخاص الكبار في السن يميلون الى وصف انفسهم بانهم ذوو ضمير حي أكثر من الاصغر سناً ، والاشخاص ذوي المستوى التعليمي الاعلى يصفون انفسهم بانهم اكثر ذكاء من ذوي المستوى التعليمي الادنى ، Goldberg , Sweeney , Merenda and Hughes , 1998) .

ومن الناحية التطبيقية فان البراهين قد تراكمت حول ارتباط العوامل الخمسة بشكل متسق ودال احصائياً مع محكات متعددة للاداء الوظيفي (Goldberg , 1993) ، اذ انها قدمت اطار عمل منظم Framework Organizing لمتطلبات الشخصية المرتبطة بالمكانة الوظيفية (Raymark , Schmit and Guion, 1997) ، ولان تطبيقاتها عديدة في

المؤسسات التربوية والمنظمات المختلفة كالقيادات والمصانع (McCrae, et.al, 1999). وفي هذا المجال توصلت الدراسات الى ما يلي :

١- ان المقاييس المرتبطة بالضمير الحي متنبئات دالة لكل الوظائف ، اذ ان الضمير الحي يؤدي الى النجاح الوظيفي (Barrick and Mount , 1991) كما انه يرتبط بالنجاح في مهنة القيادة والاعمال البيئية والمكتبية (Hogan and Brin Kmey , 1997) .

٢- ان المقبولية ترتبط بشكل دال مع محكات الاداء الوظيفي (Tett , Jackson and Rothstein , 1991) .

٣- ان القدرة العقلية العامة والضمير الحي عاملان لهما علاقة دالة بالموافقة على المتقدمين للعمل في الطب والتكنولوجيا ووكالات التأمين والتجارة والتمريض والسكرتاريا (Dunn , Mount , Barrick and Ones, 1995) .

٤- ان الضمير الحي والاستقرار الانفعالي قادران على التنبؤ بالمحكات الوظيفية والمجاميع المهنية . أما الانبساطية فانها قادرة على التنبؤ بجانبين من الوظائف . وأما الانفتاح على الخبرة والمقبولية فانهما قادران على التنبؤ بالكفاءة التدريبية فقط (Salgado , 1997) .

٥- ان مقاييس الشخصية (بضمنها مقاييس العوامل الخمسة) أقل ضرراً للاقليات من المقاييس العقلية ، وهناك اتفاق قوي على أن الاشخاص المتفوقين أو المقتدرين عقليا لا يؤدون العمل دائماً بنجاح ، وان العوامل غير المعرفية ترتبط بالاداء الوظيفي الناجح (Goldberg , 1993) .

٦- وفي مجال التربية ، وجد عاملان كافيان للسيطرة على معظم مفاهيم التربية المرتبطة بالشخصية ، وتبين ان مصطلحات السمات التي حكم عليها بانها لا علاقة لها بمحتوى التربية والتعليم كانت مرتبطة مع عاملين تمت تسميتهما ضمن الاطار العام للعوامل الخمسة الكبرى (De - Raad , 1996) . وعليه يمكن ارشاد الطلبة وتوجيههم التربوي والمهني من خلال العمل على مساعدتهم واعادة توجيههم وفقاً لسماتهم الشخصية (كاظم ، ١٩٩٨) . كما أن انتقاء الطلبة للتخصصات الدراسية يعد سلبياً بعد معرفة السمات اللازمة للنجاح في كل تخصص ، حيث ان توزيعهم

على الكليات والمعاهد اعتماداً على التحصيل الدراسي يعد غير سليم اذا لم يراع ميولهم واستعداداتهم وسماتهم (فاضل والمنشاوي ، ١٩٩٢) .
 من خلال ما تقدم من عرض لنتائج الابحاث عن العوامل الخمسة يمكن ان نلاحظ أن جميعها قد اجريت في بيئات أجنبية غير البيئة العربية ، - وعلى حد علم الباحث - فان الادبيات العربية لا تتضمن اية دراسة عن هذه العوامل سوى دراسة (عبد الخالق والانصاري ، ١٩٩٦) التي استهدفت تقديم عرض موجز ونظري لما كشفت عنه الدراسات النفسية للفترة من ١٩٤٩-١٩٩٣ . وهذا النقص في المكتبة النفسية العربية يخلق فجوة في التواصل مع الاهتمام العالمي بالموضوع ، لا سيما وان عبد الخالق والانصاري (١٩٩٦) قد اشارا في مقدمة دراستهما النظرية الى اهمية النموذج والى الحاجة الماسة لفحصه في المجتمع العربي . من هنا جاء البحث الحالي ليبي تلك الحاجة وليقدم مؤشرات سايكومترية عن طبيعة النموذج في البيئة العربية ، وهي بالتأكيد بيئة لها خصوصيتها من الناحية التاريخية والثقافية والاجتماعية والدينية ، والشخصية - كما تشير الادبيات - تتأثر بتلك النواحي (حيدر ، ١٩٩٠) . وعليه فان البحث الحالي يهدف الى معرفة المؤشرات السايكومترية (البنية العاملية ، تمييز الفقرات ، الصدق ، الثبات) لنموذج العوامل الخمسة الكبرى في البيئة العربية .

منهجية البحث

اعداد قائمة السمات

استناداً الى الفرضية المعجمية ، ونظراً لعدم توافر قائمة بالسمات الواردة في اللغة العربية ، فقد تم الاعتماد على القائمة التي اعدّها الباحث في بحث سابق (كاظم ، ١٩٩٤) والمؤلفة من ٩١ سمة شخصية مع تعريف يدل على معناها والمستمدة من:

أ- معجم الفاظ القرآن الكريم ومعجم الافصح في فقه اللغة .

ب- استطلاع مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وعلم

الاجتماع والتاريخ والجغرافيا .

ج- المقاييس والاختبارات والقوائم السابقة في مجال سمات الشخصية .

د- الدراسات السابقة في مجال سمات الشخصية .

وفي البحث الحالي ، راجع الباحث سمات القائمة وتعريفاتها في ضوء ما استجد من

بحوث في مجال السمات ، وفي ضوء ملاءمتها للبيئة اللببية وطلبة الجامعة .

تمخضت تلك المراجعة عن تقليص القائمة الى ٧٠ سمة ، عرضت على ١٥ خبيراً في مجال التربية وعلم النفس من اعضاء هيئة التدريس بجامعة قاريونس للحكم على مدى صلاحيتها ومطابقتها للمدلول الاجتماعي السائد في المجتمع الليبي . وعند تحليل استجاباتهم والاختذ بارائهم ، تم تغيير السمات من احادية القطب الى ثنائية القطب مع حذف السمات المتشابهة ، بهذا الاجراء اصبحت القائمة تتكون من ٣٣ سمة ثنائية (أي ٦٦ سمة احادية) ولكل سمة تعريف نظري يتناسب والمدلول الاجتماعي السائد في المجتمع الليبي .

تطوير المقياس

لغرض اعداد الفقرات ، تمت مراجعة مجموعة من مقاييس السابقة من أجل الاستفادة من فقراتها ، أو من الافكار الموجودة في فقراتها بعد اعادة صياغتها بما يتفق والتعريف الاجرائي المعتمد لكل سمة ، والمقاييس التي تمت مراجعتها هي :

أ- قائمة ايزنك للشخصية EPI (جاير وفخر الاسلام ، ١٩٦٨) .

ب- قائمة البروفيل الشخصي (جوردن ، ١٩٧٢) .

ج- اختبار عوامل الشخصية للراشدين 16 PF (كاتل ، ١٩٧٣) .

د- مقياس مارك نيمان للامرجة (كامل والدريني ، ١٩٧٩) .

هـ- مقياس التفضيل الشخصي لجوردن (الكناني ونعوم ، ١٩٨٧) .

و- مقياس سمات الشخصية (كاظم ، ١٩٩٤) .

ز- مقياس الاساليب المزاجية (عبده ، ب . ت) .

ففي ضوء تعريفات السمات وبالاستفادة من المقاييس السابقة ومن خبرة الباحث في المجال ، تمت صياغة أربع فقرات بضمير المتكلم لكل سمة ، اثنتين موجبتين وأثنتين سالبتين ، أي فقرتين لكل قطب من قطبي كل سمة ، ووضع أمام كل فقرة مقياس تقدير متدرج rating scale خماسي (دائماً / غالباً / احياناً / نادراً / ابدأ) .

عرضت السمات وتعريفاتها والفقرات المصاغة لكل سمة وتعليمات الاجابة ومقياس التقدير المقترح على خمسة خبراء في مجال التربية وعلم النفس من جامعة قاريونس لغرض الحكم على مدى ملائمة الفقرات لتعريف كل سمة واتجاهها (سالب ، موجب) وملاءمتها لطلبة الجامعة من كلا الجنسين وكلا التخصصين (العلمي والادبي) ، وكذلك ابداء رأيهم في مقياس التقدير وتعليمات الاجابة .

وبناءً على ذلك اتفق الخبراء بنسبة لا تقل عن ٨٠ % (أي أربعة خبراء أو

جميعهم) على ملائمة التعليمات ومقياس التقدير ، واقتروا تعديلاً في صياغة بعض الفقرات وتم الأخذ بها جميعها .

بعد ذلك كتبت الفقرات وأمامها بدائل الإجابة في أربع صفحات (استبعدت أسماء السمات وتعريفاتها) ، تتضمن كل صفحة ٣٣ فقرة مرتبة بحسب ترتيب السمات الأبجدي (أي الفقرة الأولى تقيس البيمة الأولى والفقرة الثانية تقيس السمة الثانية وهكذا مع البقية) ، ومتعاقبة الفقرات السالبة والموجبة ، والفقرات التي تحمل الأرقام الفردية (١ ، ٣ ، ٥ ، ١٣١) هي الفقرات الموجبة ، أما الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية (٢ ، ٤ ، ٦ ، ١٣٢) هي الفقرات السالبة .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس

من أجل تعرف مدى ملاءمة التعليمات وبدائل الإجابة ، ووضوح صياغة الفقرات وفهمها من طلبة الجامعة ومعرفة الزمن المستغرق للإجابة ، طبق المقياس على عينة استطلاعية حجمها (٢٠) طالباً وطالبة من كلية التربية بالمرج من أقسام علمية مختلفة وسنوات دراسية متباينة ، وطلب منهم التأشير على أي شئ غير واضح أو غير مفهوم سواء في التعليمات أو الفقرات أو بدائل الإجابة ، وبعد تحليل الاستجابات اتضح أن التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة واضحة ومفهومة من جميع أفراد العينة . أما الوقت المستغرق في الإجابة فقد تراوح مداه بين (٢٣ - ٥٠) دقيقة .

عينة البحث

اختيرت عينة عشوائية (حسب التوزيع المتناسب) بنسبة ٤ % من طلبة جامعة قارون البالغ عددهم ٢٦٣٢٨ طالباً وطالبة للعام الجامعي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ . بلغ حجم العينة ١٠٥٣ طالباً وطالبة موزعين على كليات الجامعة الست . روعي في تمثيل العينة متغير الجنس (ذكور / إناث) والسنة الدراسية (ثانية / رابعة) . والجدول (١) يوضح توزيع مجتمع البحث والعينة .

الجدول (١)

مجتمع البحث وعينته موزعين بحسب الكليات والجنس

م	الكليات	مجتمع البحث			عينة البحث ٤ %	
		ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
١	الآداب والتربية	٢١٦٠	٥٤٨٢	٧٦٤٢	٨٦	٢١٩
٢	الاقتصاد	٥٧٩٣	٣٣٨٢	٩١٧٥	٢٣٢٠	١٣٥
٣	القانون	٥٢٦	١٤٢٠	١٩٤٦	٢١	٥٧
٤	العلوم	١١٦٩	٢٢١٤	٣٣٨٣	٤٧	٨٩
٥	الهندسة	١٣١٩	٩٣١	٢٢٥٠	٥٣	٣٧
٦	التربية / المرج	٦٠٤	١٣٢٨	١٩٣٢	٢٤	٥٣
	المجموع الكلي	١١٥٧١	١٤٧٥٧	٢٦٣٢٨	٤٦٣	٥٩٠

ملاحظة : تم الحصول على مجتمع البحث اعتماداً على الإحصائية المعدة من قسم التسجيل والقبول في الإدارة العامة بجامعة قاريونس للعام الجامعي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ .
تطبيق المقياس

طبق مقياس سمات الشخصية على عينة البحث بصورة جمعية في ربيع عام ١٩٩٦ تراوح مدى الوقت المستغرق في الإجابة على المقياس بين (٢٤ - ٥٢) دقيقة بمتوسط حسابي بلغ ٣١,٨ دقيقة .

تصحيح المقياس

أعطيت الفقرات الموجبة في المقياس (التي تحمل الأرقام الفردية) (1 , 2 , 3 , 4 , 5) درجة للبدائل دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً ، على التوالي ، بينما أعطي عكس هذا الميزان للفقرات السالبة (التي تحمل الأرقام الزوجية) .

بعد ذلك ، جمعت الدرجات الخاصة بفقرات كل سمة على حدة ، فأصبح لكل استمارة ٣٣ درجة . وتمت كتابة الدرجات في استمارات تفرغ معدة لهذا الغرض تمهيداً لإدخالها في الحاسوب لأجل معالجتها إحصائياً في ضوء هدف البحث .

نتائج البحث

أولاً/ عرض النتائج

يتمثل هدف البحث بمعرفة المؤشرات السايكومترية (البنية العاملية ، تحليل الفقرات ، الصدق ، الثبات) لنموذج العوامل الخمسة الكبرى في البيئة العربية ، وفيما يلي عرض لنتائج تلك المؤشرات :

أ / البنية العاملية factor structure

بهدف تعرف البنية العاملية للمقياس ، أجرى تحليل عاملي factor analysis بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS - PC + 90 لسمات المقياس (٣٣ سمة) ولجميع أفراد عينة البحث (ن = ١٠٥٣ طالباً وطالبة) من نوع العامل الرئيس مع إعادة التحليل principal factor with iteration التي تقابل طريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج Hotteling principal components ، وهذا النوع من التحليل استخدم في العديد من مقاييس سمات الشخصية (للمزيد يمكن الرجوع إلى كاظم ، ١٩٩٤ ، ٩٨) .
وباستخدام محك كاتل cattell criterion (اختبار البقايا المبعثرة او الموزعة scree test) ، تم تدوير خمسة عوامل بالأسلوب المتعامد orthogonal rotation وبطريقة الفارماكس (تعظم التباين) varimax ، أسهمت العوامل المدورة في تفسير ٣٧,٩ % من التباين الكلي.

ومن أجل تحقيق البناء البسيط simple structure في العوامل أي * جعل عدد التشعبات في كل عامل أكثر ما يكون ، وعدد العوامل ذات التشعب العالي لكل متغير أقل ما يكون * (المصدر السابق ، ٩٩) فقد اعتمد على معيار جيلفورد (Guilford,1954,500) الذي ينص على قبول التشعب الذي يبلغ ٠,٣٠ ، فأكثر ، مع مراعاة اختيار أعلى التشعبات في حالة وجود تشعبات دالة في أكثر من عامل .

في ضوء هذا المعيار تشعبت بالعامل الأول ١١ سمة تراوح مقدار التشعب فيها بين (٠,٤٠ إلى ٠,٦٣) وفي العامل الثاني ١٠ سمات تراوح مقدار التشعب فيها بين (٠,٣٥ إلى ٠,٦٧) وفي العامل الثالث تشعبت ٦ سمات تراوح مقدار التشعب فيها بين (٠,٢٣ إلى ٠,٥٠) . وفي العامل الرابع تشعبت ٣ سمات تراوح مقدار التشعب فيها بين (٠,٢٨ إلى ٠,٦٨) وفي العامل الأخير تشعبت سمتان تراوح مقدار التشعب فيهما (٠,٣٤ و ٠,٤٨) . ولم يصل تشعب سمة المرونة (تسلسل ٣٠) المعيار المطلوب فاستبعدت من المقياس .

واعتماداً على السمات المكونة لكل عامل ، فقد أعطيت لها أسماء وكما يلي : ١ /الضمير الحي (اليقظ) Conscientiousness ، ٢/ الاستقرار الانفعالي Emotional Stability ، ٣/ الانفتاح على الخبرة Openness to Experience ، ٤ / الانبساطية Extraversion ، ٥/ المقبولية (الطيبة) Agreeableness . والجدول (٢) يتضمن نتائج التحليل العاملي والأسماء المعطاة لكل عامل منها .

الجدول (٢)

نتائج التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس لـ ٣٣ سمة
ولعينة البحث ن = ١٠٥٣ طالباً وطالبة

م	السمات	العوامل				
		أ	ب	ج	د	هـ
Conscientiousness						
أ - الضمير الحي						
٥	الأمانة	٤٧٦	٠٢٨	١٧١	١٥٢-	٠٥٣-
٦	الإيثار	٦٣١	٢٢٢	٠٦٨-	١٩٢	٠١٩-
٩	التسامح	٤٩١	٠٥٥	٣٢١	٢٣٥	٠٢٩-
١٠	التعاطف	٢٠٣	٠٢٨	٢٢٥	٠٨١	٠٣٩-
١١	التعاون	٦٠٤	١٠٧	١٧٩	٠٧١	٠٢٧
١٥	التواضع	٤٤٦	١١٦	٠٠٩	٠٨١	٠٩٣-
١٧	الجدية	٤٧٢	٣٠٦	١٥١	٠٢٢-	٣٥٣
٢٠	الدقة	٣٩٦	٣٣١	١٩٢	١٦٧-	٠٢١
٢١	الرحمة	٥٣٩	١٣٧	٠٤٥	٠٥٥-	١٩٤
٢٦	الصدق	٥٦١	١٧٥	٠٠٨-	٠٥٥-	١٩١
٣٣	الوفاء	٦٠١	١٢٢	٠٨٨	٢٣-	١٦٩
Emotional Stability						
ب - الاستقرار الانفعالي						
١	الاتزان الانفعالي	١١٨	٦٤١	٢٦٥-	٠٠٢	٠٥٠
٤	الاطمئنان	٠٥٦-	٦٦٦	٠٧٧	٣٥٥	٠٠٩
٧	التأملية	٢٦٣	٥٠٧	١٣٦	٠٨٩-	٣٠٤
٨	تحمل المسؤولية	١٩٣	٣١٢	٣١٨	١٨١-	١٣٩-
١٢	التقاول	٠٣٩	٥٧٢	٢٨١	٢٩٥	١٠٢
١٦	الثقة بالنفس	٢٥٢	٥١١	٢٨٧	٠٠٢-	٠٤١

٠٩٨-	٠٦٣	١٨٣	٣٥٢	٣٣٨	الشجاعة	٢٤
١٣٥	١٦٧-	١٧٥	٥٤٢	٢٤١	الصبر	٢٥
١٩٨-	٢٦٧-	٠٩٢	٤٨٢	١٧٢	قوة الإرادة	٢٨
٠٢٦-	٠٢١	٠٢٣-	٣٥٤	٢٦٧	الموضوعية	٣٢
Openness to Experience ج - الافتتاح على الخبرة						
٠٢٧ -	٠٢٢ -	٤٥٢	٢٥٣	٢٤٠	التفوق	١٤
١٨٩	٠٢١ -	٤٢٣	٢٠١	٣٢٦	حب الاستطلاع	١٨
٤٤٢-	١٤٧-	٣١٧	٢٣٣	٠٤١ -	سرعة البديهة	٢٢
٠٢٨-	٠٨١	٤٥٧	٠٦١ -	١١٩ -	السيطرة	٢٣
١٨٥	٠١٧	٤٥٤	١٢٦	٢١١	الطموح	٢٧
١٨٨	٠٨٨	٥٠٩	١٠٣	٢٥٨	المناسبة	٣١
Extraversion د - الانبساطية						
٢٣٣-	٥٤٢	٣٤١	١٦١	٠٠٥	الاجتماعية	٢
٠٥١-	٢٨٠	٠٥٤	١٣٢	٠٩٧-	الاستقلال	٣
٣٢٦	٣٧٢	٢٣٧	٢٣٠	٢٢٥	الافتتاح الذهني	١٣
Agreeableness هـ - المقبولية						
٤٧٣	١٧٨-	١٧٦	١٣٥	٢٤٥	الحرص	١٩
٣٦١	١٢٢	٠٥٣-	١٦٤	٠٥٢	المحافظة	٢٩
١,٢٧	١,٣٩	١,٤٩	١,٩١	٦,٤٢	النزول الكامن	
٣,٩	٤,٢	٤,٥	٥,٨	١٩,٤	النزول المفسر	

تحليل الفقرات item analysis

تتضمن عملية التحليل الأحصائي حساب القوة التمييزية discrimination power لفقرات ، وذلك بهدف التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه القياس النفسي ، والفقرة الجيدة هي التي تميز بين الأفراد ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا في المفهوم الذي تقيسه الفقرة .

اتبعت طريقة علاقة الفقرة مع المجموع الكلي في حساب التمييز ، وقد حدد المجموع الكلي لكل فقرة بالعوامل الخمسة التي أفرزها التحليل العاملي والتي تنتمي الفقرة إلى أحدها .

تم حساب معامل ارتباط بيرسون (ل ١٢٨ فقرة بعد استبعاد فقرات سمة المرونة).
 بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي الذي تنتمي إليه (وهو أحد العوامل الخمسة) لعينة
 حجمها ٢٢٠ طالباً وطالبة سحبت عشوائياً من عينة البحث البالغة ١٠٥٣ طالباً وطالبة .
 وهذه العينة تعد مناسبة ، فقد أشار نفللي إلى أن نسبة عدد أفراد عينة التحليل إلى عدد
 الفقرات يجب أن لا تقل عن نسبة ١:٥ ، لأن هذه النسبة تقلل من
 احتمالات الصدفة إلى أقل ما يمكن (Nunnally , 1978 , 262) . وبذلك فإن هذه النسبة في
 العامل الأول (وهو أكبر العوامل ، يحتوي على ٤٤ فقرة) هي ١:٥ ، وفي العامل الخامس
 (وهو أصغر العوامل يحتوي على ٨ فقرات) هي ٢٧,٥ : ١ ، والجدول (٣) يتضمن
 معاملات الارتباط موزعة بحسب العوامل الخمسة للمقياس .

الجدول (٣)

معاملات تمييز الفقرات على حسب عوامل المقياس

(معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة و المجموع الكلي للعامل الذي تنتمي إليه)

العامل الثالث			العامل الثاني			العامل الأول		
الاحتمال	معامل الارتباط	م	الاحتمال	معامل الارتباط	م	الاحتمال	معامل الارتباط	م
غير دالة	٠,٠٤	٢٣	٠,٠٥ >	٠,١٧	١	٠,٠١ >	٠,٢٠	٥
٠,٠٠١ >	٠,٢٥	٢٧	٠,٠٥ >	٠,١٥	٤	٠,٠٠١ >	٠,٢٦	٦
٠,٠٠١ >	٠,٢٥	٣١	٠,٠٠١ >	٠,٣٦	٧	٠,٠١ >	٠,٢٠	٩
٠,٠٠١ >	٠,٣٩	٤٧	٠,٠٥ >	٠,١٧	٨	٠,٠١ >	٠,٢٠	١٠
٠,٠٠١ >	٠,٣٤	٥١	٠,٠٠١ >	٠,٣٨	١٢	٠,٠٠١ >	٠,٢٩	١١
٠,٠٥ >	٠,١٤	٥٥	٠,٠٠١ >	٠,٣٢	١٦	٠,٠٠١ >	٠,٢٤	١٥
٠,٠٠١ >	٠,٢٤	٥٦	غير دالة	٠,١٠	٢٤	٠,٠٠١ >	٠,٢٣	١٧
غير دالة	٠,٠٤	٦٠	٠,٠٠١ >	٠,٣١	٢٥	٠,٠٥ >	٠,١٥	٢٠
٠,٠٥ >	٠,١٥	٦٤	٠,٠١ >	٠,٢١	٢٨	٠,٠٠١ >	٠,٢٩	٢١
٠,٠٥ >	٠,١٣	٨٠	٠,٠٠١ >	٠,٢٨	٣٢	٠,٠٠١ >	٠,٢٣	٢٦
٠,٠٥ >	٠,١٧	٨٤	٠,٠١ >	٠,٢١	٣٤	٠,٠١ >	٠,٢١	٣٣
٠,٠٠١ >	٠,٢٥	٨٨	٠,٠٠١ >	٠,٤٣	٣٧	٠,٠٠١ >	٠,٢٣	٣٨
٠,٠٠١ >	٠,٢٢	٨٩	٠,٠٠١ >	٠,٣٤	٤٠	٠,٠١ >	٠,٢٧	٣٩
٠,٠٠١ >	٠,٤٢	٩٣	٠,٠٠١ >	٠,٣٢	٤١	٠,٠٠١ >	٠,٢٢	٤٢
٠,٠٠١ >	٠,٣١	٩٧	٠,٠٠١ >	٠,٢٨	٤٥	٠,٠١ >	٠,١٩	٤٣
٠,٠٠١ >	٠,٦٠	١١٣	٠,٠٠١ >	٠,٣٢	٤٩	٠,٠٠١ >	٠,٢٦	٤٤

0.001 >	0.07	117	0.001 >	0.23	57	غير دالة	0.11	48
0.001 >	0.00	121	0.001 >	0.42	58	0.001 >	0.23	50
0.001 >	0.38	122	0.001 >	0.26	61	0.01 >	0.20	53
0.001 >	0.61	126	0.01 >	0.20	65	0.01 >	0.18	54
0.001 >	0.06	130	0.001 >	0.33	67	0.001 >	0.33	59
العامل الرابع			0.001 >	0.22	70	0.001 >	0.23	66
0.001 >	0.28	2	0.001 >	0.38	73	غير دالة	0.12	71
0.05 >	0.13	3	0.001 >	0.22	74	0.01 >	0.19	72
0.01 >	0.19	13	0.001 >	0.40	78	0.001 >	0.23	75
0.05 >	0.13	35	0.001 >	0.38	82	0.001 >	0.29	76
0.05 >	0.14	36	0.001 >	0.35	90	0.001 >	0.30	77
غير دالة	0.08	46	0.01 >	0.20	91	0.05 >	0.16	81
غير دالة	0.08	68	غير دالة	0.12	94	0.001 >	0.23	83
0.05 >	0.13	69	غير دالة	0.08	98	0.001 >	0.23	86
0.05 >	0.14	79	0.001 >	0.41	100	0.001 >	0.22	87
0.001 >	0.01	101	0.001 >	0.58	103	0.001 >	0.22	92
0.001 >	0.03	102	0.001 >	0.01	106	0.001 >	0.36	99
0.001 >	0.68	112	0.001 >	0.43	107	0.001 >	0.28	104
العامل الخامس			0.001 >	0.31	111	0.001 >	0.38	105
0.001 >	0.30	19	0.001 >	0.57	115	0.001 >	0.27	108
0.001 >	0.25	29	0.001 >	0.54	123	0.001 >	0.37	109
0.05 >	0.14	52	0.001 >	0.56	124	0.001 >	0.46	110
غير دالة	0.00	62	0.001 >	0.46	127	0.001 >	0.32	114
غير دالة	0.08	85	0.001 >	0.42	136	0.001 >	0.34	116
0.05 >	0.15	95	العامل ثلث			0.001 >	0.27	119
0.001 >	0.75	118	0.001 >	0.27	14	0.001 >	0.26	120
0.001 >	0.76	128	0.001 >	0.25	18	0.001 >	0.33	125
			غير دالة	0.07	22	0.001 >	0.35	132

تراوحت قيم معاملات الارتباط المحسوبة (وهي 128 معامل ارتباط) بين (0.00 إلى 0.76) وعند مقارنتها مع قيم معاملات الارتباط الجدولية البالغة 0.13 ، بافتراض اختبار ذي نهاية واحدة وبدرجة حرية 218 وعند مستوى > 0.05 ، اتضح ان 116 معامل دال أحصائياً (16 معامل عند مستوى > 0.05 ، و 13 معامل عند مستوى > 0.01 ، و 87

معامل عند مستوى $(> 0,001)$. واتضح أيضاً أن ١٢ معامل ارتباط غير دال إحصائياً ، أي أن فقراتها ضعيفة ولا تمتلك القوة التمييزية لذلك سوف تستبعد من المقياس ، مع العلم بأن الفقرات المستبعدة تتوزع على ١٢ سمة بواقع فقرة واحدة لكل منها وهذه السمات هي : (٦٨ / الاجتماعية ، ٧١ / الأمانة ، ٤٦ / التفتح الذهني ، ٤٨ / التواضع ، ٨٥ / الحرص ، ٢٢ / سرعة البديهة ، ٢٣ / السيطرة ، ٢٤ / الشجاعة ، ٦٠ / الطموح ، ٩٤ / قوة الإرادة ، ٦٢ / المحافظة ، ٩٨ / الموضوعية) .

الصدق validity

تم التحقق في البحث الحالي من مؤشرات الصدق التي أقرت أنواعها الثلاثة المنظمة الأمريكية لعلم النفس (APA ، 1988 ، Anastasi) . فخلال المراحل الأولى من تطوير المقياس عرضت قائمة السمات ومن ثم الصيغة الأولية من المقياس على الخبراء في التربية وعلم النفس وهذا الإجراء يسمى الصدق الظاهري face validity ، من جانب آخر أجري تحليل عملي لتعرف البنية العاملية للمقياس وتحديد خارطة العوامل الخمسة ، وهذا الإجراء هو أحد مؤشرات صدق البناء construct validity . (أبو حطب وعثمان وصادق ، ١٩٩٣) ، وأما المؤشر الأخير فقد تحقق عند حساب القوة التمييزية للفقرات عن طريق العلاقة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه ، وهذا هو مؤشر للصدق المرتبط بمحكك criterion - related validity (المصدر السابق) .

الثبات reliability

في ضوء عملية التحليل الإحصائي استبعدت الفقرات غير المميزة (١٢ فقرة) وتم الإبقاء على ١١٦ فقرة باعتبارها الفقرات المكونة لمقياس السمات . استخدمت المعادلة العامة لكرونباخ Cronbach Formula بواسطة الـ SPSS / PC + 90 في حساب الثبات بالاستفادة من بيانات التحليل الإحصائي (ن = ٢٢٠ طالباً وطالبة) . تراوحت معاملات الفا- كرونباخ للعوامل الخمسة بين (٠,٤٦ - ٠,٨٢) بوسيط median بلغ ٠,٦٦ . والجدول (٤٠) يتضمن معاملات ثبات عوامل المقياس .

الجدول (٤)

معاملات ثبات الفاركرونباخ لعوامل المقياس (ن = ٢٢٠ طالباً وطالبة)

م	العوامل	عدد الفقرات	معامل الفا
١	الضمير الحي	٤٢	٠,٨١
٢	الاستقرار الانفعالي	٣٧	٠,٨٢
٣	الانفتاح على الخبرة	٢١	٠,٦٦
٤	الانبساطية	١٠	٠,٤٦
٥	المقبولية	٦	٠,٤٣

إن معاملات ثبات المقياس الحالي تعد مقبولة مقارنة مع معاملات ثبات الدراسات السابقة ، أما ثبات العامل الرابع والخامس فإنهما منخفضان على الرغم من أنهما مقبولان لأن عدد الفقرات فيهما قليل .

ثانياً / مناقشة النتائج

ان النتائج التي توصل اليها البحث الحالي (المؤشرات السايكومترية) تتفق مع نتائج الدراسات السابقة (مثلاً : Szirma & De-Raad, 1994; Caprara, et. al. , 1995 ; Paunonen, et. Al. , 1996 ; Gendre, et. Al. , 1997 ; McCrae, et. Al. , 1999 ; Somer & Goldberg , 1999) ، وهذا الاتفاق يدل بلا شك على ان نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية يتمتع بالصدق عبر الثقافات . كما ان هذا الاتفاق يشجع على المضي قدماً في اجراء المزيد من الابحاث في البيئة العربية فالحاجة ما زالت قائمة لفحص هذا النموذج في :

- ١/ اماكن اخرى من البيئة العربية .
- ٢/ شرائح اجتماعية اخرى غير طلبة الجامعة .
- ٣/ فئات عمرية اخرى (اطفال ، مراهقين ، كبار السن) .
- ٤/ اتباع طرائق قياس اخرى (تقديرات الاخرين ، الملاحظة) .
- ٥/ معرفة علاقة النموذج بباقي متغيرات الشخصية المعرفية منها والوجدانية .
- ٦/ اعتماد نموذج العوامل الخمسة الكبرى عند تصميم مقاييس الشخصية للبيئة العربية .

وتدعيما للمقترحات السابقة يشير (Goldberg , 1993) الى ان الابحاث المستقبلية في مجال الشخصية يجب ان تهتم بثلاث مشكلات اطارها المرجعي العوامل الخمسة الكبرى ، تتعلق هذه المشكلات بتطوير :

أ/ تحليلات الشخصية ذات العلاقة بالعمل .

ب/ مقاييس للسمات مرتبطة بالأداء الوظيفي .

ج/ اجراءات لربط الصفحة النفسية للمتقدمين للعمل مع متطلبات الوظيفة .

وبعد ، في ختام هذا البحث فإن الامانة العلمية تحتم الاشارة الى :

١ / أن مادة هذا البحث وبياناته مأخوذة من كتاب قيد الانجاز بدأ الباحث العمل فيه عام

١٩٩٥ عندما كان يعمل في جامعة قاريونس / الجماهيرية الليبية .

٢ / توجبه خالص الشكر للاستاذ الدكتور احمد محمد عبد الخالق / كلية العلوم الاجتماعية /

جامعة الكويت لما قدمه للباحث من دراسات حديثة اغنت البحث كثيرا .

مصادر البحث

- أبو حطب ، فؤاد ؛ عثمان ، سيد أحمد ؛ وصادق ، أمال (١٩٩٣) . التقويم النفسي ، ط٤ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- جابر عبد الحميد ؛ وفخر الإسلام ، محمد (١٩٦٨) . قائمة إيزنك للشخصية " كراسة الأسئلة " ، القاهرة دار النهضة العربية .
- جوردين ، ل . ف . (١٩٧٢) . البروفيل الشخصي ، اقتباس واعداد جابر عبد الحميد وفؤاد أبو حطب ، كراسة الأسئلة ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- حيدر ، فؤاد (١٩٩٠) . الشخصية في الإسلام وفي الفكر الغربي ، بيروت : دار الفكر العربي .
- عبد الخالق ، أحمد محمد (١٩٩٦) . اسس علم النفس ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- عبد الخالق ، أحمد محمد ؛ والانصاري ، بدر محمد (١٩٩٦) . العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية ، علم النفس ، (٣٨) : ٦ - ١٩ .
- عبده ، عبد الهادي السيد (ب . ت) . مقياس الاساليب المزاجية " كراسة الاسئلة " ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- فاضل ، بثينة محمد ؛ والمنشاري ، رياض زكريا (١٩٩٢) . بعض سمات الشخصية اللازمة لنجاح طلاب كليات التربية في مهنة التدريس ، مجلة كلية التربية - طنطا ، (١٦) : ١٨٣ - ٢٠٩ .
- كاتل ، ريموند (١٩٧٣) . اختبار عوامل الشخصية للراشدين " كراسة الاسئلة " ، اعداد عطية محمود هنا واخرون ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- كاظم ، علي مهدي (١٩٩٤) . بناء وتقنين مقياس سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق .
- كاظم ، علي مهدي (١٩٩٨) . السمات الاساسية في الشخصية لطلاب المرحلة الاعدادية في العراق : دراسة عاملية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم التطبيقية ، (٣٠) : ١٣٠ - ١٧٨ .

- كامل ، عبد الوهاب محمد ؛ و الدريني ، حسين عبد العزيز (١٩٧٩) . مقياس مارك
 نيمان للامزجة " كراسة الاسئلة " ، طنطا : مكتبة سباح .
- الكناني ، ابراهيم عبد الحسن ؛ ونعوم ، سهام سعيد (١٩٨٧) . تقنين مقياس التفضيل
 الشخصي على طلبة الجامعة، مجلة اداب المستنصرية ، (١٥) . ٣٧٣ -
 ٤٤٨ .
- لن ، ريتشارد د. (١٩٩٠) . مقدمة لدراسة الشخصية ، ترجمة احمد محمد عبد
 الخالق ومايسة النيال ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- Anastasi, A.(1988). *Psychological testing, 6th.ed.* , New York:
 Macmillan Publishing Company.
- Angleitner, A; and Ostendorf, F. (1994). *Temperament and the Big Five
 factors of
 Personality*, NJ USA: Lawrence Erlbaum Associates.
- Ashton, M.C.; Jackson, D.N.; Helmes, E; and Paunonen, S.V. (1998).
 Joint factor
 analysis of the personality research form and the Jackson personality
 Inventory: Comparisons with the big five, *Journal of Research in
 Personality, 32(2)*: 243-250.
- Barrick, M.R.; and Mount, M.K. (1991). The Big Five personality
 dimensions and job
 performance: Ameta-analysis, *Personnel Psychology, 44*: 1-26.
- Buss, A.H.; and Finn, S.E. (1987). Classification of personality traits,
*Journal of
 Personality and Social Psychology, 52(2)*: 432-444.
- Caprara, G.V.; Barbaranelli, C.; and Comrey, A.L. (1995). Factor
 analysis of the
 NEO-PI Inventory and the Comrey Personality Scales in an Italian
 sample, *Personality and Individual Differences, 18(2)*: 193-
 200.
- De-Fruyt, F.; and Mervield, I. (1997). The five factor model of
 personality and
 Holland's RIASEC interest types, *Personality and Individual
 Differences, 23(1)*: 87-103.
- De-Raad, B. (1996). Personality traits in learning and education,
*European Journal
 of Personality, 10(3)*: 185-200.

- Dunn, W.S.; Mount, M.K.; Barrick, M.R.; and Ones, D.S. (1995). Relative importance of personality and general mental ability in manager's judgments of applicant qualification, *Journal of Applied Psychology*, 80 (4): 500-509.
- Edwards, J.A.; Weary, G.; and Reich, D.A. (1998). Causal uncertainty: Factors structure and relations to the Big five personality factors, *Personality and Social Psychology Bulletin*, 24(5): 451-462.
- Fleener, J.W.; and Eastman, L. (1997). The relationship between the five factor model of personality and the California psychological Inventory, *Educational and Psychological Measurement*, 57(4): 698-703.
- Genre, F. Dupont, J.B.; Capel, R.; and Salanon, A. (1997). The five big personality factors from the Adjective Checklist-by Gough, *Bollettione di Psicologia Applicata*, 222: 15-33.
- Goldberg, L.R. (1993). The structure of phenotypic personality traits, *American Psychologist*, (48) 1:26-34.
- Goldberg, L.R.; Sweeney, D.; Merenda, P.F; and Hughes J.E. (1998). Demographic Variables and personality: The effects of gender, age, education, and ethnic / racial status on self-descriptions of personality attributes; *Personality and Individual Differences*, 24(3): 393-403.
- Guilford, J.P. (1954). *Psychometric methods*, 2nd ed, New York: McGraw-Hill.
- Halverson, C.F.; Kohnstamm, G.A.; and Martin, R.P. (1994). *The developing structure of temperament and personality from infancy to adulthood*, Hillsdale, N.J., USA: Lawrence Erlbaum Associates.
- Hofstee, W.K.B.; Kiers, H.A.; de-Raad, B; and Goldberg, L.R. (1997). A comparison of Big five structures of personality traits in Dutch, English, and German, *European Journal of Personality*, 11(1): 15-31.
- Hogan, J.; And Brinkmeyer, K. (1997). Bridging the gap between overt and

personality-based integrity tests, *Personnel Psychology*, 50(3): 587-599.

McCrae, R.R. ; Costa, P. T. ; Pilar, G. H. ; Rolland, J. P. ; & Parker, W. D.

(1998). Cross-cultural assessment of the five-factor model : The revised NEO

personality inventory, *Journal of cross-cultural psychology*, 29(1):171-188.

Murtha, T.C.; Kanfer, R.; and Ackerman, P.L. (1996). Toward an interactionist

taxonomy of personality and situations; An integrative situational dispositional representation of Personality traits, *Journal of Personality and*

Social Psychology, 71(1): 193-207.

Nunnally, J.C. (1978). *Psychometric theory*, New York: McGraw-Hill.

Paunonen, S.V.; Keinonen, M.; Trzebinski, J; and Forsterling, F. (1996). The structure

of personality in six cultures, *Journal of Cross Cultural Psychology*, 27(3): 339-353.

Peabody, D. (1987). Selecting representative trait adjectives, *Journal of Personality*

and Social Psychology, (52)1: 59-71.

Presley, R.; and Martin, R.P. (1994). Toward a structure of preschool temperament:

Factor structure of the Temperament Assessment Battery for Children, *Journal of Personality*, 62(3): 415-448.

Raymark, P.H.; Schmit, M.J.; and Guion, R.M. (1997). Identifying potentially useful

personality constructs for employee selection, *Personnel Psychology*

50(3): 723-736.

Salgado, J.F. (1997). The five factors model of personality and job performance in the

European Community, *Journal of Applied Psychology*, 82(1): 30-43.

Schouwenburg, H.C; and Lay, C.H. (1995). Trait procrastination and the Big Five

Factors of personality, *Personality and Individual Differences*, 18(4): 481-490.

- Soldz, S.; Budman, S; Demby, A; and Merry, J. (1995). The relation of defensive style to personality pathology and the big five personality factors, *Journal of Personality Disorder*, 9(4): 356-370.
- Somer, O. ; and Goldberg, L. R. (1996). The structure of Turkish trait-descriptive adjectives, *Journal of personality and social psychology*, 76(3):431-450.
- Strelau, J. (1998). *Individual differences in temperament: An international perspective*. England; Psychology press/Erlbaum.
- Szirna, K, Z; and De-Raad, B. (1994). Taxonomy and structure of Hungarian Personality traits, *Magyar Pszichologiai Szemle*: 50(1-2): 39-65.
- Tett, R.P.; Jackson, D.N.; and Rothstien, M. (1991). Personality measures as predictors of job performance: *A meta-analysis review*, *Personal Psychology*, 44: 703-742.
- Van-Lieshout, C.F.; and Haselager, G.J.T. (1994). *The Big Five Personality factors In Q-sort descriptions of children and adolescents*, NJ, USA: Lawrence Erlbaum Associates.
- Van-Lieshout, C.F.M.; de-Meyer, R-E.; Curfs, L-M.G; Koot, H.M.; and Frys, J.P. (1998). Problem behaviors and personality of children and adolescents with prader-Willi syndrome, *Journal of Pediatric Psychology*, 23(2): 111-120.
- Widiger, T.A. (1998). *Personality disorders*, New York: Plenum press.